

المجلس الخامس والأربعون ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد

باب من كان يريد بعمله الدنيا

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لانبي بعده اللهم صلي وسلم وзд وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم ثم اما بعد هدى الشيخ محمد ابن عبدالوهاب في كتابه التوحيد - 00:00:00

باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا كلمة اراده لعل المقصود بها هنا احد الالفاظ التي تطلق ويقصد بها النية ذلك ان النية في عرف الفقهاء واهل العلم - 00:00:23

هناك مصطلحات تدل عليها الارادة وكالهم وكالقصد وكالغاية وكالابتغاء هذه كلها الفاظ تدل على النية وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:01:02

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون فتبين من خلال هذه الاية ان المقصود بالتبوبب ان الانسان نيته بعمله الدنيا وقصده بعمله الدنيا - 00:01:38

اذا لم يعمل هذا العمل الا من اجل الدنيا. الا من اجل الدنيا والتبويب هنا اعم من الذي قبله فقد يكون هذا الامر الذي يقصد به ذلك العمل من جنس مباح - 00:02:07

وقد يكون من جنس المذموم سواء كان حراما او مكروها فلو ان انسانا ذبح فالذبح هذا فعل. وعلى حسب النية. ان كان يريد في ذلك الذبح امر من امور الدنيا يذبح ليأكل - 00:02:31

فان هذا الذبح من اجل الاكل لا اجر فيه ولا اثم. لا اجر فيه ولا اثم اما ان ذبح ويقصد بذلك التقرب الى غير الله كان ذلك شركا وان ذبح ويقصد بذلك الرياء كان ذلك شركا اصغر - 00:02:58

فعلى حسب النية يكون الحكم على العمل. فهذا الباب اوسع من الذي قبله ولكن كثير من الاعمال الدنيوية ربما يقل الاجر فيها وبالتالي يقول اهل العلم بان اراده العمل او اراده الانسان بعمله الدنيا قادح فيه - 00:03:28

في كمال التوحيد. كمال ليس في اصل التوحيد. في كمال التوحيد. لانه من جنس الذنوب. ليس هذا هذا على وجه الاطلاق ولكن ربما هذا عند التوسيع في المباح. او ربما في بعض الصور التي - 00:03:59

من جنس المعاصي قوله من كان يريد الحياة الدنيا اي يقصد الحياة الدنيا بعمله وسياق الاية يدل على ان هؤلاء القوم ليسوا من المؤمنين بل هم من غير المؤمنين فقال الله من كان يريد الحياة الدنيا اي يريد ثوابه - 00:04:19

من كان يريد الحياة الدنيا اي ثوابها اذا المسألة هنا ليست متعلقة بانتاج الفعل ولكن يأتي بالفعل ويقصد الثواب فكان هذا شبيه بفعل مين ؟ بفعل اهل النفاق. كالرياء مثلا. من كان يريد الحياة الدنيا - 00:04:51

اي ثوابه وهذا على حد المضاف وزينتها الزينة في الدنيا المال والشرف. دي الزينة ما ذئباني جائعان اطلقوا على زريبة غنم بافسد لها من حرص المرء - 00:05:17

على ما له وشرفه فالمال والشرف زينة الدنيا. فهذا الرجل يريد ثواب الدنيا ثناء الناس. وشكر الناس ويريد زينة الدنيا. يريد الواجهة عند الناس. والرئاسة عند الناس. وهذا شبيه لارباب الاحزاب - 00:05:45

انه يعمل الاعمال ويريد بها الدنيا يريد بها الواجهة والترأس والمعرفة والشهرة ليعرف اذا ما اتى وقت الاستحقاق الانتخابي طالبهم

ان يعطوه ماذا؟ صوتهم. اذا هو يريد بعمله الثواب في الدنيا - 00:06:11

آآ يعني هذا المثال لاقرب لكم الامر. رجل يذبح العجول ها حزب كذا يعني كيلو اللحمة بعشرين جنيه. واللي مش معه فلوس الكيلو 00:06:36 بالتقسيط على مثلا يوزع الارز الزيت السكر -

اذا كلها اعمال. وهذه الاعمال صورتها من جملة الاعمال الصالحة لماذا؟ لأن الناس المحتاجين والفقراء يساعدون بها فصورتها من جملة الاعمال الصالحة. ولكن يفعل ذلك كما يقال بالبلدي فرشا. حتى اذا اتي وقت الانتخابات كان الناس يعرفونه. الناس عارفونه -

00:07:00

كينو انه الرجل الججاد الكريم السخي الذي يعطف على الفقراء يمسح رؤوس الابيام يساعدهم الرجال بتاع ربنا. اذا هو يريد ان يصل الى هذه النتيجة. من اجل ماذا؟ ان يرشحوه في دائرةهم. اذا - 00:07:32

هو يريد من وراء اعماله ثوابا. يريد من وراء اعماله جزاء. وكما هو معلوم ان الترؤس في الدائرة شرف ووجاهة حصانة برلمانية 00:07:52 وامتيازات وو الى غير ذلك. اذا هذا شرف وهذه وجاها وهذه رئاسة. فهذه من جملة الزيينة التي تقصد من وراء العمل -

فاذما فهمت ذلك كمثال فاسمع الى الآية مرة ثانية. من كان يريد الحياة الدنيا وزيينة الجواب نوفي ده جملة الجواب. ولذلك فيها 00:08:22 الجزم. نوفي دون نقصان الوفاء فيه معنى الجزاء. نوفي اليهم اعمالهم فيها. اي نوفيهم -

ثواب اعمالهم. نعطيهم ما يريدون من الشرف والرئاسة والمال والى غير ذلك. وهم فيه اي في الدنيا لا يبخسون اي لا ينقصون. فالبخس النقصان ثم قال ربنا اولئك اولئك اشارة الى هؤلاء المذكورين اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار -

00:08:54

لأنهم لم يقصدوا بذلك امرا مباحا مطلقا وانما قصدوا بذلك الدنيا وما فيها من شرف. وهذا الامر قادح في كمال توحيد ربما يقدح في اصل التوحيد اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيه. وهذا يرشح ان هذا متوجه الى اصناف - 00:09:28

من المنافقين وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله 00:09:57 صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعيس -

سابدو الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس اذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله 00:10:27 طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله -

اشعث رأسه مغرة قدماء. ان كان في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساقية ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع هذا الحديث في الصحيح والصهيونة وصحيح البخاري. عن ابي هريرة رضي الله - 00:11:05

الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس. والتعاسة دعاء على المرء وفيها معنى الهاك واصل الانسان التعس هو 00:11:39 الذي يكون منكبا على وجهه. رجل اذا انكب على وجهه مشى كده فانكب على وجهه تعظ -

ليس ذلك رجل. وهذا دلالة على الشقاء والبؤس والهلاك والفساد والبوار فهذا الفساد والبوار والهلاك والحقارة والتفاهة والخسدة. لمن 00:12:13 لمن عبد دينار لمن عبد الدينار عملة من الذهب وتأس عبد الدرهم عملة من الفضة -

وهذا يدل على ان الناس في عبادتهم للاموال متفاوتون. متفاوتون فهناك من لا يرضي بالقليل فيتحرك قلبه الا للغالي من المال وهناك من يتحرك قلبه لاقل شيء من المال. لدرجة ان هذا المال يكون - 00:12:46

او يكون خميلا. وهذا نوعان من الثياب. اذا الانسان قلبه قد يتحرك عن غيره لله عز وجل لاقل شيء. لدرجة ان هذا القلب يتعلق بالامور التافهة. الخميلة الثوب الناعم وسمى خميلة لان له خمائيل. يعني كالشعر الخفيف. وهذا يدل على انه ثوب - 00:13:16

ناعم وثوب غالى الثمن اما الخميصة والثوب المعلم. وغالبا ما يكون لونه اسود يصنع من الصوف او يصنع من الخز. والخز هو الحرير. 00:13:49 الخز هو الحرير وقديما كانت هناك صناعة الذي يمارسها يسمى بالخزاز. الخزاز هو الذي يصنع الحرير -

اذا القلب قد ينحرف عن الله عز وجل الى غير الله لامر من امور الدنيا. المال المال هذا الامر نجده كثيرا عند ارباب الاموال. حياتهم شغل دائم بالمال رصدا وعدا وتذكيرا وعصراء - 00:14:23

اذا جلست معه لا يذكرك الا بالمال وهناك من هو ادنى من ذلك. لينشغل قلبه بما هو دون المال. كالثياب. رجل مهووس بالملابس
ويمكن ان ندخل في ذلك الاخذية وال ساعات والنصارات اشياء كثيرة جدا يمكن ان ينشغل - 00:14:51

قلب العبد بها. ويمكن ان يكون ذلك الانشغال النساء. والصور الجميلة. فكل ذلك من من الاشياء التي تشغله القلب عن الله عز وجل.
فيشتت تعلق القلب بغير الله حتى يكون غير الله هو المتصرف في ذلك القلب. امرا ونهيا - 00:15:15

فيكون القلب مطينا لغير الله. فيكون القلب مطينا لغير الله وهذه هي عبودية القلب لغير الله. نسأل الله تعالى العافية فان الرق
والعبودية في الحقيقة الرق والعبودية في الحقيقة هي رق القلب - 00:15:43

وعبوديته الرق والعبودية. رق القلب وعبوديته. فكم من اناس يملكون ابدان الخلق ولكنهم لا يملكون قلوبهم. هذا القلب لابد ان يكون
معلقا بالله متوجها الى الله فتعس عبد الدينار. تعس عبد الدينار - 00:16:08

كثير جدا من الناس يسألونني نريد ان نسافر الى الخارج للعمل. لا بأس رجل لا مقام له في بلده ولا يستطيع ان يؤدي عملا نافعا في
بلده. خلاص يذهب ويسافر ولكن نذكره - 00:16:37

بعض الحقوق التي لابد ان تراعى في ذلك السفر. حتى ننذر من عبودية غير الله شغل في الخارج صباحا ومساء. الله متحركة. ترس
لابد ان يدور. اذا مرض او تعب فانه يشحن الى بلده فورا. اذا بالضبط عامل ذي ماذا؟ عامل اعزكم الله - 00:16:59

البلغ بتابع الحكومة طالما شغال نأله ونصرف عليه. اول ما يتبع نقوم مرجعينه على طول على بلده فاذا اردت ان تذهب اذا هناك
حقوق جزء من مالك اجعله لله عز وجل. اجعله للفقراء والمساكين والمحاجين - 00:17:29

هذا امر مهم جدا. فهذا حق مالي. وهناك حق دعوي. حقي الدعوي ان تتبع اخوانك في بلدك. الذين تزوجوا والذين مرضوا والذين
جرحوا. والذين ماتوا والذين تقلبت بهم الاحوال تتعاهدهم وتتواصل معهم. وان وجدت شيئا نافعا في الخارج - 00:17:49

ارسلته الى اخوانك واهلك ليتتفعوا به. مطوية كتيب كتاب. وان وجدت امر خير لاحد المسلمين في بلدك سارعت الي لكن ما يحدث
ان الذي يسافر يعيش بنفسه. وينقطع عن غيره. اهم حاجة اشتري الارض ويبني البيت ويرتب نفسه - 00:18:22

ولا يبالي. هذا الامر قد يصل به الى التعلق بغير الله. ولذلك كثير من الذين يسافرون الى تارج امور الایمان عندهم لا تستقيم الا من
رحم الله. فاذكر بقول النبي عليه الصلاة - 00:18:52

والسلام تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة قوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تنس
عبد الدرهم تيس عبد الخميصة تيس عبد الخميصة. وهذا - 00:19:12

يحدثنا انه لابد من اصلاح النية لله. وان المرء اذا طلب امرا من امور الدنيا جعل نيته لله حتى يتدرّب على ذلك الامر فان الانسان
يتدرّب فان الانسان يتدرّب. واذا كان عقل الانسان يسهل ويتسع بالدرية فان افضل - 00:19:38

ما يتدرّب عليه ان يتدرّب على الایمان. ان يتدرّب على الایمان. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اعطي اي ان اعطاه احد
شيئا رضي وان لم يعطى سخط. يا الهي! اذا الحب والبغض لله ام لغير الله - 00:20:09

لغير الله العطاء والمنع وهذا يذكرنا بهذا المنافقين في قول الله عز وجل ومنهم من يلمزك في الصدقات اذ اعطوا منها رضوا وان لم
يعطوا منها اذ هم يسخطون. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - 00:20:39

وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله ورسوله من فضله انا الى الله راغبون. فتأمل هذه الاية ولو انهم قالوا ايه ولو انهم قالوا حسبنا
الله الجسم الكفائية. اذا هناك تفريق بين الافعال - 00:21:03

في الحزب والرغبة توجه الحزب كما توجهت الرغبة الى مين؟ الى الله. اما عند الایتاء فكان الایتاء من الله امرا و من النبي صلى الله
عليه وسلم ماذا؟ مباشرة. انتبه الى - 00:21:31

تلك الامر ولو انهم قالوا حسبنا الله سيؤتينا الله ورسوله من فضله انا الى الله راغبون. فلأنهم منافقون. والولاء والبراء ليس على
الدين. وانما الولاء والبصیر على الاغراض والمنافع كان ذلك حالهم. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام تعس وان - 00:21:51

انتكس يا الهي اذا القلب اذا لم يتدرّب على الایمان واذا لم تثبت قوائم ذلك القلب على الایمان فانه ينتكس فعندما نرى هؤلاء

المساقطين نسأل الله تعالى الثبات وحسن الخاتمة - 00:22:23

فهذا الانتكاس عند السير الى الله عز وجل سببه ان دعائم الایمان في القلب تقوض واطر شيء تقوض به الانشغال بالدنيا الانشغال بالدنيا اهل الاجرام يعرفون ذلك ولذلك كانت خطتهم شغل الحركات الاسلامية بالدنيا. شغل الحركات الاسلامية بالدنيا - 00:22:50
بعد ان كان الناس ينشغلون بالعلم والدعوة وتربيه الاجيال ونفع المسلمين صاروا ينشغلون بماذا بالحسابات والموازنات. ولابد ان تكون رقمًا صعبا في العملية السياسية. يقولون ذلك لابد ان تكون ارقام صعبة. يعني مش ارقام سهلة لأن ارقام مركبة. لا تقبل القيمة -

00:23:22

اسمع لاي رقم لصعوبتها ووعورتها. لقيت قسمة على اتنين ولا ثلاثة ولا حتى مليون. لصعوبته سبحانه ويبطئون ذلك سياسة ولانهم ملتحون ويغلب عليهم التسنين سموا ذلك سياسة شرعية باستمرار هذا الامر يتقوض وتتقوض دعائم الایمان - 00:23:52
مالي من القلب فيكون ذلك سببا في الانتكاس. نسأل الله تعالى العافية. ايام تقول ان هذا الامر قد يعترض ويبال الصغار من الاخوة اما المشايخ الكبار فان الله تعالى قد عصمه من ذلك الامر. ابدا ايام لا احد معصوم كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا مصرف -

00:24:22

القلوب صرف قلبي الى دينك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بذلك النبي الله تعالى ابراهيم كان يقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام. ربى انهن اضللن كثيرا من الناس اضللنا كثيرا من الناس. كان هناك رجل من علماء الحديث الكبار - 00:24:52
يسى عمران ابن حطان وهذا الرجل من شيوخ الامام البخاري ايه اللي حصل لهذا الرجل؟ كانت له ابنة عم كانت مشهورة بالفهم والذكاء الحسن والجمال. ولكنها اعتنقت فكر الخارج. كانت من النجادات - 00:25:22

من الخارج. فقال اتزوجها عشان مصلحة شرعية احنا عاوزين نقل المفاسد ونكتر المصالح ولن يستطيع ان يقلل هذه المفسدة الا عندما يتزوجه. طبعا لما يتزوجها يبقى هو السيد يقول لها يا بنت سببي الفكرة - 00:25:50
الفكر ده تقول له حاضر يبقى كده ارجعها عن فكر الخارج الى فكر اهل السنة. وكان اسمه آغا زال البنت دي اسمها ايه؟ غزال وتزوجها ما الذي حدث لعمران حطت به فصار من ائمة الخارج - 00:26:12

هي اللي اثرت فيه وترك منهجه اهل السنة وصار من ائمة البدعة الخارجين. فانظر الى ذلك الامر. فايام ان تظن ان انت بقى لك خمستاشر او عشرين او تلاتين او اربعين سنة. ملتزم انك في حماية. وان - 00:26:38

معصوم ابدا فان المرء لا يزال خائفا على نفسه حتى يموت. حتى يموت لغاية كده لما الموت يأتيه وهو لا يزال خائفا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال تعس وانتكس من كان متصفًا بما مضى. وماذا ايضا؟ وادا شيك فلن تتشق. النبي صلى الله عليه وسلم بيذعن عليه - 00:27:01

وادا شيك اي اذا اصابته شوكة فلا انتتشق. ما يتلاقاش منقاش يطلع بها الشوكة يعني طبعا دي الم شديد. الانسان عندما يصاب بشوكة فانه يحتال على اخراجها من بدنها لو ان في هناك نسلة لحم بين اسنانك فانها تؤذيك وتحرك رأسك يمينا ويسارا - 00:27:32
وتشرب الماء وتأتي بالتسليك وما الى ذلك. ولا يهدأ لك حال ولا يقر لك بال حتى تخرج هذا الشيء اليسيير من بين اسنانك. فما بالك اذا كانت هذه شوكة تخللت لحمك واضرتك - 00:28:04

والمتك فانك تجتهد في دفعها واقرها. النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الا تجده ما تخرج به هذه الشوكة ليزداد المك لانك غير موفق لانك منتكس. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام طوبى - 00:28:24

وطوبى ليست هي الجنة. وانما هي شجرة في الجنة اذا اتاك التفسير صحيحًا مأثورا فحسبك به. يعني الالفاظ اذا ثبت تفسيرها عن الله عز وجل او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن احد من الصحابة فحسبك بذلك التفسير - 00:28:50
لا سيماء في امور الغيب. فالصحابي لا يتكلم في امور الغيب وهو يتخرص يرجم بالظن وانما يتكلم بالعلم. فالاثار التي يتكلم بها الصحابة في امور الغيب تأخذ حكم الرفع. لأن مثلها لا قبيل - 00:29:25

للاجتهاد فيه. فعند الامام احمد وغيره هو حديث صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال طوبى لمن

رأك وامن بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:55

طوبى ثم طوبى لمن امن بي ولم يرني فقال رجل وما طوبى يا رسول الله؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذه شجرة في الجنة مسيرة مائة عام. يخرج ثياب اهل الجنة من اكمامها. سبحان الله - 00:30:26

وهي مسألة عجيبة جدا. الاكمام مواضع الاوراق في الشجرة يخرج منها ثياب اهل الجنة. ازاي؟ ثياب اهل الجنة من الحرير او من الديباج او من السندس. يخرج من هذه الشجرة كيف - 00:30:56

ذلك الامر. اياك ان تحكم عقلك في مثل هذه الاشياء. فاذا صح الخبر عن الله او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبك به. فحسبك به. كم من خبر وكم هنا - 00:31:16

الحضرية وانما هنا للتكتير. كم من خبر اذا امرerte على عقلك. لم يستطع هذا العقل الضعيف ان يتحمله لا يستطيع. ولذلك المعتزلة انكرت الميزان يوم القيمة. انكرته لان الحسنات والسيئات لا يمكن ان توزن - 00:31:36

فقالوا هذا امر تقربي. ليس حقيقة وانما هو من المجاز. والمقصود به العدل وحث الناس على التكتير من الحسنات والتقليل من السيئات اذا فرغوا نصوص الميزان من معانها. بدعاوى المجاز. لان العقل لم يستطع ان يتحمل - 00:32:05

قوة ذلك النص لضعف العقل عندما يحدثنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الموت يؤتى به يوم القيمة في سورة كبس املحن اقرن. يرفع بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة خلود بلا موت - 00:32:32

ويا اهل النار خلود بلا موت سبحان الله! الموت يأتي في صورة كبس املحن اقرن. يقولون هذا ليس وجه حقيقي وانما على وجه ماذا التقريب والمجاز تقريب المجاز فاياك ان تحكم عقلك في النصوص. ولكن سل هل ثبت ذلك عن الله؟ هل ثبت ذلك عن رسول الله -

00:32:57

فاذا لم يستطع عقلك ان يتحمل ذلك الخبر فاتهم عقلك واياك ان تتهم النص قلت لكم حديث حدثت منذ فترة ان عبده مباشر هذا رجل كان مركسيا ثم صار بعد ذلك ديمقراطيا. لانهاء القوم كالحرباء. التي - 00:33:26

لون على حسب الوسط الذي توضع فيه. وكان مراسلا عسكريا فهذا الرجل آآكتب مقالة انه كان في زيارة وبعدين ذهب لصلاة الجمعة. فالخطيب تكلم عن صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل. انه كان يقرأ السبع طوال في الركعة. ثم -

00:33:56

اذا رکع کان رکوعه قریبا من قیامه. وکان اذا قرأ القرآن وقف عند کل عند رؤوس الاهل اي ووقف عند الدعاء يدعوا وکان يستعیذ وکان یکرر. ییقی لاما یقف عند رؤوس الایات ویکرر - 00:34:25

ویستعیذ ثم یرکع ویکون الرکوع قریبا من القیام ثم یعتدل فیکون الاعتدال قریبا من القیام. ثم یسجد. فیطیل السجود فیکون السجود قریبا من ذلك القیام ثم یعتدل قریبا من القیام ثم یسجد ثم یقوم الرکعة الثانية. الله - 00:34:45

فهو لو قال سبع سبع طوال قرأهم. بهذه السورة اذا الجزء هياخذ له لا يقل عن ساعة من الزمن کم جزء؟ سبع طوال قل مثلا عشرة ونصف حداشر جزء. ییقی احنا محتاجین یقف کم؟ حداشر ساعة. ویرکع حداشر ساعة - 00:35:10

ویعتدل من الرکوع حداشر ساعة. ویسجد حداشر ساعة ویعتذر من السجود حداشر ساعة. ویسجد حداشر ساعة. اذا الرکعة بکم؟ بستة وستين ساعة ازاي الكلام ده بقى سبحان الله فالاشکال هنا انه حكم عقله في النص. هي دي المشكلة كلها - 00:35:36

حكم عقله في النص لو انك حكمت عقلك في كل نص ما الذي يحدث لك؟ لقدمت العقل على النص. وهي الخطورة الكبيرة جدا لما الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لك ان ثياب اهل الجنة يخرج من اكمام الشجرة دي تقول الله! ازاي الحرير والصوف - 00:36:02

ديباج والكلام ده کله يخرج من ورق الشجر. الله! ما الكلام ده عقا ما ینفعش. لكن نعمل ايه؟ نکذب النبي صلى الله عليه وسلم عشان عقلك ولا نتهم عقلك مصدق النبي صلى الله عليه وسلم؟ اياك ان تقول هذا الغاء للعقل - 00:36:26

وهذا مصادر للتفكير. الكلام اللي ییقوله الجماعة العلمانيین الذين ی يريدون هدم الدين بل ان تقدیس العقل خطأ ومرفوض. والعقل الصريح اي العقل الفاهم الذكي لا یصادم ابدا الحديث ان صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:46

طوبى لعبد اي شجر في الجنة يسير الراكب تحتها مائة عام وهناك لفظ في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الشجرة جنة. ان في الجنة شجرة - 00:37:15

يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. والراكب هنا هو الراكب الدابة المجد يعني لو واحد ركب فرس وبيجري باقصى قوة يقعد ميت سنة تحت هذه الشجرة لا يقطع ظلها. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم واقرأوا ان شئت - 00:37:33

ثم وظل ممدود برضك تسأل فرس. وبعدين مش فرس اللي بيجر الحنطور. فاكيد ده فرس يعني ما شاء الله فرس في الجنة. هيكون عامل ازاي وجد اكيد قوي وسرع. وليس السنة كالسنة التي نعيشها. لأن الامر في اخر الازمان - 00:37:59

تختلف في ازمانها عن هذه الازمان فالسنين التي يعيشها الدجال او التي يعيشها عيسى ليست كالسنين التي نعيشها الان وأشار ربنا الى ذلك وان يوما عند ربكم كالف سنة. يا ترى هذه السنين - 00:38:25

كم من سنين الدنيا هي الله اعلم. ولكن قطعا سنين كثيرة متطاولة. لو احنا قلنا لك الكلام ده شجرة تركب حصان مجد سرع. وتقعد تجري تحتها ميت سنة. حتى لو مية سنة من بتوع الدنيا. ولا تقطعوا بالله - 00:38:50

عقلك يقول ايه القاصر يقول ايه؟ ده الكلام ده في الحلم مش في العلم. لأن هذا في الجنة فهو لاء القوم يكاد حالهم ان ينتهي الى الكفر بنصوص القرآن والسنة. نسأل الله تعالى العافية - 00:39:10

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه اللي جاب ماسكه بایده في سبيل الله. كلمة في سبيل الله فيها معنى العلة يبقى اذا ما خرجش من اجل الدنيا - 00:39:33

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك حديث ان اول من تسرع بهم النار يوم القيمة والحديث في بعض السنن واسناد صحيح ثلاثة. منهم رجل خرج ليجاهد فيقال له انك قد خرجمت - 00:39:56

فلماذا خرجمت؟ قال خرجمت ليجاهد في سبيلك يا رب. فيقول له الرب كذبت. وتقول الملائكة كذبت ويقال له انما قاتلت ليقال انك شجاع او مجاهد قد قيل فيدخل النار. لكن هنا هذا الرجل اخذ بعنان فرسه فين؟ في - 00:40:16

في سبيل الله. ده المقصود من ايراد هذا الخبر. في سبيل الله. في هنا ليست على بابها كحرف جر وبس. لا. وليس فيها معنى الظرف خالص. وانما في هنا فيها معنى العلة والسبب - 00:40:43

كقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة. كذلك ايه اللي خلاه يركب الفرس ويمسك لجامه ويجري سبيل الله وسبيل الله هنا اي لتكون كلمة الله هي العليا. اشعت رأسه - 00:41:04

واشعت المفترض تكون اشعثي ولكن ما ينفعش تكون مجرورة لانها ممنوعة من الصرف. علم على وزن فعل كما ان فيها معنى الوصف. اذا فيها الوصفية والعلمية التي هي على وزن الفعل. فتجر - 00:41:35

وعلامة الجر الفتحة واعشت وصف لعبد طوبى لعبد اشعت فاشعت وصف للعبد. والعبد مجرور والصفة تتبعه الموصوف وشعت الرأس لا يجد وقتنا يتطبيق فيه او يرجل رأسه او يجعل فيه - 00:41:58

ما فيش عنده وقت فالرجل قاعد شعره منكوش سمع يا خيل الله اركبي عمل ايه ركب الفرس وجرى ما فيش عنده وقت ليقف قدام المراية ويشفوف الشعراية دي طالعة الناحية دي يجيبيها الناحية الثانية. ودي وافقة ينتميها - 00:42:25

اللي نايمه يوقفها. ما فيش عنده وقت الكلام الخايب بتاع الشباب دول طيب مغيرة قدماء مغيرة على اساس ان احنا قطعنا بين الصفة والموصوف فيكون مغبر داء خبر لمبدأ محدود - 00:42:45

اي هو ويمكن ان نقول مغيرة على اساس صفة لماذا؟ للعبد. كلها صواب ان كان في الحراسة كان في الحراسة. دي مسألة مهمة جدا يا اخوانى معظم مشاكل المعاشرات الاخوانية - 00:43:06

ولا اقصد الاخوانية اللي هم الاخوان اللي هم جماعة الاخوان ولكن الاخوانية اللي هم الاخوة. معاشر الاخوة قوله صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله ايه؟ اخواننا. ايال تظنو ان كل كلمة لابد ان ننزلها - 00:43:30

على اتجاه معين. الكلام ده كلام لا يستقيم. هذا لا يستقيم ابدا. ما نعملش زي الرجل بتاع انتخابات كان اسمه رزق فجعل فوق راسه

يافطة كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا - 00:43:50

من المعاشرات الإنسانية بين الناس سبب فسادها ماذا؟ ان كل - 00:44:13

حساب يرتب لنفسه مقاما لا يريد ان يتركه ما ينفعش يزحزع عنه الزوج والزوجة هي تقول ان انا لي مستوى اجتماعي وللي طريقة في المعيشة وللي مش عارف ايه. ما اقدرش اتنازل عنه - 00:44:44

ففيترتب على ذلك حدوث الاشكالات التي تقع بين الناس. الاصل بين المسلمين التطابع - 00:45:05 وهو كذلك طب نعمل ايه؟ يحصل هناك المشاكسة اخين مع بعض كل انسان يريد ان يمضي طريقة وان يمضي سنته وهدية

واللدين. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ بن جبل وابا موسى الاشعري الى اليمن وامرهمما فقال تطاوعا ولا تختلفوا. اذا عكس التطوع ماذا؟ الاختلاف. طب احنا طالعين اني جاهد في سبيل الله. اذا العلاقة القائمة بين افراد الجيش الاسلامي علاقة نفذ الامر - 00:45:32

وala محاكمة عسكرية ولا علاقه شرعية اسمها التطوع اللين المطاوعه هي دي العلاقة الشرعية بين ابناء الامة الاسلامية التطوع ولذلك يقول لينوا في ايدي اخوانكم. تجد واحد طالع بصدره كده على الصف. تقدر تقول له ارجع ورا. لا يمكن يرجع -

00:46:00

الورد لا يمكن مثبت في الارض كدهو. ما يرجعش ولا يتحرك. لا يمكن يرجع ولا يتحرّك ولا يزحّج فين فين اللين وain التطاوّة؟
فيؤدي ذلك الى تنافر القلوب. لا تساون بين صوفكم او - 00:46:26

ليخالفن الله بينكم وبين قلوبكم. ايه العلاقة بين الظاهر والباطن علاقة واضحة. طب المسلمين اذا خرجوا في الجيش ايه اللي يحصل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الرجل البسيط البسيط لا لابس خوذة ولا لابس آآ - 00:46:47

بتاع مكوية ولا اي هيلمات عليه ولا اي شيء خالص. بيقول ايه؟ ان كان في الحراسة كان في الحراسة لم نقل له انت بقى عشان ما تزعلش هنخليك قائد الفيلق. عشان يعني آآ يعني نستلطفه - 00:47:07

نستصلحه بالمناصب. زي هناك مثلا في هناك اتجاه هم سنت سبع تنفّار. الا

والمتحدث الاعلامي والناشط قياسي وهم سبع تمن تنفار كل واحد منهم منصب. ايه القصة دي ؟ المسلم مش كده خالص - 00:47:31

00.47.31

ان كان في الحراسه كان في الحراسه. وان كان في اساهه كان في اساهه. اساهه ديت فين؟ في اخر الجيش اللي بيسموه بالمصطلاح
الحربى الحديث الحملة الحملة اللي هي العربيات والتموين والامدادات ما بيكونش في اول الجيش. بيكون فين؟ في اخر الجيش. لو
00:48:01 - اه اه

00:48:01 - فيل له احرص

و شأنها. و خمول ذكره وعدم اشتئار امره هذا الرجل ان استأندن لم يؤذن له - 00:48:27

الشافعية ليس من الشرط ان يتحقق مقصودك في الامر. قال صلى الله عليه وسلم انما انا شافع - 00:49:25
ان انت تشفع لاخوانك وللمسلمين عمما ده تحتاج مصلحة ودي محتاج مصلحة امشي في صالح المسلمين. اشفعوا تؤجروا وعند
مصلحة لمسلم لم تقضي هذه المصلحة. النبي صلى الله عليه وسلم حدث على الشفاعة. وقال اشفعوا تؤجروا. ايه المانع - 00:48:54
لو قال السلام عليكم. من على الباب فلان ما تردىش عليه لا يوذن له. سببه سببه وان شفع لم يشفع. وان شفع اي كان سببا لقضاء

والله يقضي ما يشاء طيب نكتفي بهذا الباب هناك باب جديد. ونسأله تعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عنا وعنكم كل شر. وان يجعل انا واياكم هداة مهديين. وان يمسكنا - 00:49:45

بالهدى وان يتوفنا على الرضا -